الآية التي ذكرت فيها صلاة الخوف في القرآن الكريم هي في سورة النساء، الآية رقم 102:

"وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا"

صلاة الخوف هي صلاة خاصة يُصلى بها في حالات الخوف والتهديد الشديد، مثل المعارك أو الكوارث الطبيعية أو أي ظروف تشكل خطراً على الفرد والمجتمع. وردت ذكرها في القرآن الكريم في سياق معركة بدر، حيث كان المسلمون في مواجهة عدوهم بقيادة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وكانوا في حالة خوف وتوتر نتيجة للمعركة المحتملة.

تأتي صلاة الخوف كتسهيل لأداء الصلاة في ظروف الخطر، وتختلف قليلاً عن الصلاة العادية في بعض الجوانب، مثل انخفاض عدد الركعات وتقسيمها إلى جزئين، وتوجيه الانتباه إلى الأمان والاستغاثة بالله. يظهر هذا الأمر التفهم العميق للإسلام لظروف الإنسان وحاجته للتواصل مع الله في جميع الأوقات، حتى في الظروف الصعبة والمحفوفة بالمخاطر.

ويعكس القرآن الكريم في معركة بدر أهمية الثقة بالله والاعتماد عليه في كل الأمور، حتى في الظروف الصعبة، ويعلم المسلمين أن الصلاة تظل وسيلتهم للتواصل مع الله وطلب النصر والنجاة في جميع الظروف، سواء كانت جيدة أم سيئة.